العرب
الجمعة 2021/11/12
السنة 44 العدد 12238



# إيطاليا وسويسرا في مواجهة حاسمة لفتح باب التأهل

## طريق إنجلترا معبّدة نحو المونديال القطري

على خط الوصول

تتجه الأنظار إلى ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو لمتابعة قمة الجولة التاسعة في تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال قطر 2022 بين منتخب إيطاليا ومنتخب سويسرا، في لقاء فض الشراكة على صدارة المجموعة الثالثة. في حين يستضيف ملعب ويمبلي بالعاصمة الإنجليزية لندن مباراة منتخب إنجلترا ضد ألبانيا.

ميلانو – يخوض منتخب إيطاليا، بطل أوروبا، مواجهة صعبة مع ضيفته سويسرا اليوم الجمعة ضمن تصفيات مونديال 2022 في كرة القدم، محاولا طرد شياطين النسخة الأخيرة عندما فشل في التأهل إلى نهائيات 2018.

فبعد نشوة إحراز اللقب القاري عندما لم يكن مرشحا للصعود على منصة التتويج، يتصدّر فريق المدرب روبرتو مانشيني ترتيب المجموعة الثالثة من التصفيات الأوروبية، لكن بفارق هدفين عن سويسرا المتعادلة معه بـ14 نقطة من 6 مباريات.

ويتأهل عن كل مجموعة متصدّرها فقط، فيما يخوض أصحاب المركز الثاني مباريات الملحق للتأهل إلى الحدث المنتظر في 2022 في قطر.

واستلم مانشيني الإدارة الفنية لسكوادرا أتزورا بعد فضيحة عدم التأهل إلى مونديال 2018، ليغيب حامل اللقب أربع مرات عن النهائيات للمرة الأولى في ستة عقود.

ويدرك مانشيني تماما أهمية إعادة المنتخب الأزرق إلى الحدث العالمي حيث قال "من الهام أن نلعب جيدا، لأنه بعد كأس أوروبا ستكون المباراة الأهم هذه السنة. ندرك تماما أهمية تحقيق الفوز".

وسيضمن الفائز التأهل منطقيا، علما بأن إيطاليا تخوض المواجهة الأخيرة على أرض أيرلندا الشمالية الاثنين فيما تستقبل سويسرا ضيفتها بلغاريا.

### هزيمة موجعة

وبعد الهزيمة الموجعة أمام السويد في 2017 حاول مانشيني، المدرب السابق لإنتر الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي، ضخ روح إيجابية مفقودة، وقد نجح في ذلك محرزًا لقباً قارياً طال انتظاره. وتابع المهاجم السابق محاولاً تخفيف الضغوط على لاعبيه "صحيح أنه إذا حققنا الفوز سنفتح أبواب التأهل إلى كأس العالم، لكن في نهاية المطاف هي مجرد مباراة كرة قدم".

يفتقد مانشيني المهاجم تشيرو إيموبيلي لإصابته بربلة ساقه، بالإضافة إلى لاعبي وسط روما لورنسو بيليغريني ونيكولو زانيولو.

كما يغيب قائد دفاعه المخضرم جورجو كيليني لعدم تعافيه من إصابة بفخذه، ما دفعه إلى ترك معسكر المنتخب. في المقابل، يعود لاعب الوسط نيكولو باريلا في مباراة يتوقع أن يحضرها خمسون ألف متفرج على الملعب الأولمبي في العاصمة روما.

> في المجموعة السادسة التي ضمنت بطاقتها الدنمارك، تترصد أسكتلندا بطاقة الوصيف عندما تحل ضيفا على مولدوفا

وترك باريلا أرض ملعب سان سيرو لإصابة عضلية خلال دربي ميلانو الذي انتهى بالتعادل، لكنه تدرّب مع الفريق. وعلى الطرف المقابل، يغيب عن المنتخب السويسري نجمه غرانيت تشاكا بالإضافة إلى مهاجم بنفيكا البرتغالي هاريس سيفيروفيتش.

وتعكّرت خطط المدرب مراد ياكين أيضاً بعد إصابة مهاجم بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني بريل إمبولو بفخذه خلال التعادل مع ماينتس الجمعة الماضي. وقال ياكين في حديث صحافي "لم أصدق ذلك، قلت لنفسي إن هذا الأمر غير ممكن، ليس قبل مباراة بهذه الأهمية".

وسجل إمبولو (24 عاما) مرة وحيدة في الدوري الألماني هذا الموسم، لكنه وقع ثنائية خلال سحق بايرن ميونيخ بـ5 – 0 في الكأس المحلية قبل نحو أسبوعين.

كما برز في آخر مباراتين لسويسرا في التصفيات، من خلال صنع هدفين خلال الفوز على أيرلندا الشمالية وتسجيله مرتين خلال التفوق على ليتوانيا برباعية نظيفة. يذكر أن المواجهة الأخيرة بين المنتخبين في التصفيات انتهت بتعادل سلبي في سويسرا، وذلك بعد الفوز الكبير لإيطاليا بثلاثية نظيفة في كأس أوروبا.

### مسار سهل

تبدو طريق إنجلترا، وصيفة بطل أوروبا، معبّدة نحو المونديال القطري، وهي في حاجة، حسابيا من دون النظر إلى نتائج المباريات الأخرى، إلى أربع نقاط من مواجهتين سهلتين ضد ألبانيا الجمعة على ملعب ويمبلي ثم سان مارينو لحجز بطاقة المجموعة التاسعة.

ويتصدّر منتخب الأسود الثلاثة الترتيب مع 20 نقطة من 8 مباريات، بفارق ثلاث نقاط عن بولندا الثانية التي تحل على أندورا الضعيفة.

وأعلن الاتحاد الإنجليزي انسحاب لاعب خط وسط وست هام يونايتد ديكلان رايس بسبب المرض.

وتوالت الانسحابات في صفوف رجال المدرب غاريث ساوثغيت، حيث تخلف عن الالتحاق بمعسكر المنتخب لأسباب بدنية مختلفة كل من ثنائي مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد ولوك شو ولاعب وسط ساوثهامبتون جيمس وورد – براوس.

وقرر ساوثغيت استدعاء مهاجم أرسنال إميل سميث رو للمرة الأولى مع المنتخب الأوّل في ظل الانسحابات. وكان من المفترض أن يلتحق سميث رو بتشكيلة المنتخب الإنجليزي لدون 21 عاما، لكن مدرب المنتخب الأول ساوثغيت قرر الاستعانة به.

ويقدم ابن الـ21 عاما أداء لافتا مع أرسنال هذا الموسم حيث شارك في جميع مبارياته في الدوري الممتاز حتى الآن، وقد وجد طريقه إلى الشباك في المباريات الثلاث الأخيرة، آخرها حينما قاده للفوز على واتفورد 1 – 0 الأحد.

وفي المجموعة السادسة التي ضمنت بطاقتها الدنمارك، تأمل أسكتلندا الثانية (17 نقطة) في حجز بطاقة الوصيف عندما تحل على مولدوفا المتواضعة. وفيما يمثل 13 منتخبا القارة الأوروبية في المونديال المقبل، ضمن حتى الآن منتخبا ألمانيا والدنمارك ظهورهما.

ويتأهل إلى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقا فاصلا بينها بمشاركة منتخبين متأهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد

# موراي يعتزم التقدم في التصنيف العالمي

برلين – يقتنع آندي موراي المصنف الأول على العالم سابقا، بقدرته على التنافس في أعلى المستويات مجددا، بعد فوزه على الإيطالي يانيك سينر في بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس، وهو انتصاره الثاني على لاعب ضمن أعلى 10 مصنفين عالميا في 2021.

وخضع موراي (34 عاما) إلى جراحة في الفخذ في 2018 و2019. ومنذ عودته من الإصابة لم يبد قادرا على استعادة لياقته والحفاظ على مستواه الثابت الذي قاده إلى الفوز بـ3 ألقاب في البطولات الأربع الكبرى.

وحقق موراي، المصنف 143، فوزه الأول على أحد المصنفين العشرة الأوائل خلال 14 شهرا، حين تفوق على البولندي هوبرت هوركاتش في الدور الأول لبطولة فيينا المفتوحة الشهر الماضي. وأبلغ اللاعب البريطاني الصحافيين عقب فوزه على سينر المصنف العاشر 7 – 6 و6 – 3 "أنا مقتنع بأنني يمكنني اللعب في أعلى مستوى والفوز بمباريات ضد أفضل اللاعبين في العالم".

وأضاف "في المباريات التي أخسر فيها أضغط على أفضل لاعبي العالم ويمكنني التنافس في أعلى مستوى".

وصعّب سينر أحد أبرز المواهب الواعدة المهمة على موراي. وتابع "كانت مباراة صعبة. يضرب سينر الكرة بقوة من الخط الخلفي، لذا تبادلنا الكثير من الكرات وركضت كثيرا وربما يكون هذا أفضل انتصار لي في الموسم وأريد البناء عليه".

وأردف "إذا أردت مواصلة التقدم في التصنيف وتحقيق نتائج جيدة في البطولات مجددا، أحتاج إلى الفوز بمثل هذه المباريات". وسيكون الأميركي تومي بول المصنف 52، المنافس القادم لموراي والفوز سيقود اللاعب البريطاني لخوض الدور قبل النهائي في إحدى بطولات اتحاد المحترفين لأول مرة خلال عامين.

> آندي موراي المصنف الأول على العالم سابقا، يقتنع بقدرته على التنافس في أعلى المستويات مجددا في مسابقات التنس

وواصل موراي "لا أعرف إن كنت سأنجح هذا الأسبوع أو في بداية العام المقبل لكنني سأواصل الضغط للوصول إلى أبعد نقطة في البطولات مجددا".

# هاو يخطط لإبعاد نيوكاسل عن شبح الهبوط

لندن – أكد المدرب الجديد لنادي نيوكاسل إدي هاو أنه قادر على التعامل مع التوقعات المتزايدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك بعد الاستحواذ على النادي الذي يستعد لخوض معركة النجاة من الهبوط من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مشيرا إلى أن نيوكاسل هو "النادي المثالي لي".

وعيّن نيوكاسل مدرب بورنموث السابق البالغ 43 عاما خلفا للمدرب السابق ستيف بروس بعد مغادرة الأخير باتفاق متبادل في أكتوبر، بعد 13 يوما من الاستحواذ. وشغل غرايم جونز منصب المدير الفني مؤقتا عقب رحيل بروس، لكن الأداء لم يتحسن كثيرا تحت قيادته إذ حصد نقطتين من ثلاث مباريات.

ويُصارع نيوكاسل لتفادي الهبوط إلى المستوى الثاني (تشامبيونشيب) حيث لم يفز بأي من مبارياته الـ11 الأولى في الدوري ويحتل وصافة القاع برصيد 5 نقاط وبفارق الأهداف عن نوريتش سيتي الأخير. يدرك هاو الذي ستكون مباراته الأولى على أرضه أمام برنتفورد في الـ20 من الشهر الحالي، الضغوطات الكبيرة على كاهليه لإبعاد نيوكاسل عن شبح الهبوط ووضع الأسس لمستقبل أكثر نجاحا.

وعلى الرغم من أنه لم يشرف أبدا على ناد في مكانة نيوكاسل، إلا أنه قال إن وقته في بورنموث الذي قاده من الدرجة الرابعة إلى الدوري الممتاز خلال فترتين في منصبه، سيضعه في مكانة جيدة.

وقال هاو في أول مؤتمر صحافي له بصفته مدربا لنيوكاسل "في بورنموث، كان وجود النادي معرضا للخطر إذا فشلنا. هذا ضغط كبير... لقد شعرت حقا بالضغوطات وعشتها كل يوم. يا لها من دروس خلال وظيفتي الأولى".

وتنتظر نيوكاسل استحقاقات صعبة في الدوري، فبعد مواجهتين أمام نوريتش وبيرنلي، سيكون عليه أن يلعب أمام عمالقة الدوري مثل ليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد. وأكد المدرب الجديد أن "المهمة التي تنتظرنا ضخمة" وأنه "تحد صعب للغاية. ليس لديّ أيّ أوهام. لدينا قائمة مباريات صعبة للغاية في ديسمبر (المقبل)".

وأردف "كل ما يمكننا فعله هو النظر إلى الأفق، ومحاولة الفوز في المباراة ومحاولة الاستعداد بشكل أفضل للمباراة التالية وأنه "لا توجد عصا سحرية. سوف يتطلب الأمر الكثير من العمل الشاق لغرس ما نريده في اللاعبين بسرعة".

# جائزة البرازيل بوابة فيرستابن نحو اللقب

ساو باولو (البرازيل) – يتعيّن على الهولندي ماكس فيرستابن أن يكون حذرا في مسعاه لانتصار ثالث توالياً في منافسات الفورمولا واحد سيقربه أكثر من اللقب، عندما يخوض غمار جائزة البرازيل الكبرى نهاية الأسبوع، المرحلة التاسعة عشرة من بطولة العالم، والتي سيقام فيها آخر سباق "سبرينت" للموسم الذي لم يكن فأل خير له في المرتين السابقتين.

بعد فوزه في المكسيك الأحد الفائت وسّع سائق ريد بول صدارته لترتيب السائقين إلى 19 نقطة عن حامل اللقب وبطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون، إلا أنه يدرك أنه قد يخسر هذه الأفضلية في حال فشله في إنهاء السباق.

فهو يعرف جيدا أنه في آخر جائزتين شهدتا السبت سباق الـ"سبرينت" المستحدث هذا الموسم، تصادم السائقان المتنافسان يوم الأحد وأخفق الهولندي في إنهاء السباق أو حتى تسجيل أيّ نقاط. وفي جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون في يوليو، أدى تصادمهما إلى خروج "ماد ماكس" عن المسار بسرعة عالية في اللفة الافتتاحية وتضرر سيارته ونقله إلى المستشفى قبل أن يحقق هاميلتون الفوز.

بعد شهرين في إيطاليا، اصطدما مرة أخرى لينتهي المطاف بسيارة فيرستابن فوق سيارة هاميلتون حرفيا، قبل أن يتمكنا من الخروج من سيارتيهما بأمان وخاليي الوفاض.

### الرمق الأخير

وشهدت حلبة "إنترلاغوس" بمسارها المتموج ومنعطفاتها القاسية، على سباقات مليئة بالحوادث والدراما، وغالبا ما تقام في ظروف حارة ورطبة ومتطلبة تختبر السيارات والسائقين وأعصابهم إلى أقصى الحدود.

وفاز فيرستابن بالسباق الأخير عام 2019 (ألغي في 2020 بسبب تداعيات جائحة فايروس كورونا)، فيما خرج هاميلتون منتصرًا في 2016 و2018، ولكنها ليست الحلبة المفضلة بالنسبة إلى البريطاني حيث لم يحقق الكثير من النتائج الجيدة على مر السنوات، على الرغم من أنه حقق لقبه الأول في بطولة العالم عام 2008 عطفا على خطفه المركز الخامس بطريقة دراماتيكية في السباق الختامي في البرازيل.

بعد حلوله ثانيا الأحد الفائت، يحتاج هاميلتون إلى جرعة من هذا الاندفاع الذي أظهره قبل 13 عاما في البرازيل لمنع فيرستابن من فوز ثالث توالياً وإعادة إحياء حملة الدفاع عن لقبه.

وسيحتاج إلى زميله في فريق "الأسهم الفضية" الفنلندي فالتيري بوتاس لتقديم شيء مميز أيضًا بعد أن انطلق من المركز الأول الأحد الماضي، لكنه فشل في استغلال تلك الأفضلية عندما سمح لفيرستابن بالالتفاف حوله عند المنعطف الأول والتقدم من المركز الثالث إلى الأول، علمًا أن هاميلتون انطلق ثانيا.

> بعد حلوله ثانيا الأحد الماضي، يحتاج هاميلتون إلى جرعة من هذا الاندفاع الذي أظهره قبل 13 عاما في البرازيل

ودافع البريطاني عن زميله الذي اتهم "بإبقاء الباب مفتوحا" أمام فيرستابن بالقول "نحن فريق، نفوز ونخسر كفريق. إلى السباق المقبل فالتيري. فلنستمر يا صديقي". وحل المكسيكي سيرجيو بيريس ثالثًا على أرضه ليصبح ريد بول على بعد نقطة واحدة خلف مرسيدس في الصراع الناري على لقب الصانعين الذي حققه فريق مرسيدس في الأعوام السبعة الأخيرة.

### أكبر التحديات

واعتبر النمساوي توتو وولف، مدير فريق مرسيدس، أنه يواجه أكبر تحدياته بعد سلسلة من النجاحات المتواصلة حيث قال "سنقدم كل ما لدينا في جائزة البرازيل الكبرى والسباقات المتبقية".

وتابع "نحن محظوظون لأننا ما زلنا في الصراع في وقت متأخر جدا من الموسم ونتوقع أن تستمر المنافسة حتى الرمق الأخير في ظل صراع الفريقين حتى اللفة الأخيرة"، مقرًا أنه "علينا أن نقوم ببعض المطاردة ونعلم أنها ستكون معركة شديدة، لكننا سنواصل الضغط بقوة ونبقي أعيننا ثابتة على الهدف النهائي".

قد تلعب خبرته إلى جانب تلك التي يملكها هاميلتون عاملا مؤثرا، ولكن مع استعداد الفرق للسباق الثاني من أصل ثلاث متتالية (الأسبوع المقبل في قطر)، ستكون المهمة شاقة على البريطاني ومرسيدس قبل أربعة سباقات من نهاية الموسم. وقال وولف عن سباق البرازيل "لم تكن الحلبة الأفضل والأقوى بالنسبة إلينا في المواسم الأخيرة وهي تناسب ريد بول أكثر، ولكن هذا العام أثبت أن أيّ شيء يمكن أن يحدث".

وقفة حازمة

# أنشيلوتي يستبعد تدريب منتخب إيطاليا

روما – أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أنه غير مهتم بتولي مهمة تدريب منتخب بلاده، مشيرا إلى أنه "يحب العمل اليومي".

ونقلت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية على موقعها الإلكتروني تصريحات لأنشيلوتي مع شبكة "إسبن كولومبيا"، حيث رد على سؤال عما إذا كان بإمكانه تدريب منتخب إيطاليا في المستقبل، قائلا "لا أعرف، لا أعرف".

وأوضح أنشيلوتي "أحب العمل اليومي من خلال تدريب الأندية، ينبغي أن أفكر في دور مع المنتخب الوطني، لكنني لا أعتقد ذلك".

ويتولى روبرتو مانشيني، مسؤولية تدريب المنتخب الإيطالي حاليا، حيث يمتد عقده مع المنتخب الأزرق حتى يوليو 2026، ويبدو منصبه في مأمن لاسيما بعدما قاد الفريق إلى التتويج بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، عقب فوزه على منتخب إنجلترا بركلات الترجيح في المباراة النهائية الصيف الماضي.

كما حقق مانشيني رقما قياسيا عالميا مع المنتخب الإيطالي، بعدما بات صاحب أطول سلسلة من المباريات دون هزيمة على الإطلاق لمنتخب وطني كبير في العالم، وذلك بالحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في 37 مباراة متتالية، حقق خلالها 28 فوزا و9 تعادلات.